جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

بحث بعنوان:

" تصميم رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية "

suggested to Desing Web Quest in Teaching Art Education and the Acquisition of Technical Productive Thinking Develop Concepts

إعداد

د / أميرة يحيى زيتون

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

بحث بعنوان

" تصميم رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية "

Desing Web Quest in Teaching Art Education suggested to Develop Productive Thinking and the Acquisition of Technical Concepts

❖ **المستخلص:**

تعد مادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية الخاضعة للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، و رغم انها تتبع اتجاهات تشكل صورة التربية الفنية المعاصرة ، الناتجة عن الخبرات التراكمية التي مرت بها مراحل تطور التربية الفنية لتشكل الثوابت في المجال الا انها تواكب التطورات والمستجدات التكنولوجيا في التربية والفن حيث إن التميز في تطبيق المجالات الفنية باستخدام التكنولوجيا الرقمية لذلك فأستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب (Web Quest) فى تدريس التربية الفنية يعمل على تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية الذى من شأنه أن ترفع من مستوى اداء المتعلمين وزيادة تفاعلهم داخل حجرة التربية الفنية ، وبناء على ذلك يمكن وصفها انها اداة فاعلة في تدريس التربية الفنية حيث تحول دور معلم التربية الفنية من ناقل للمعرفة إلى مسهل وميسر لعملية التعليم ولديه القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية التى يمتلكها الطلاب الذي أصبحوا مرتبطين أشد الارتباط بالعالم التقني والتكنولوجي لذلك يجب تطوير محتوى المنهج وربطه بالتكنولوجيا الحديثة وتدريب المعلم المتخصص فى التربية الفنية حتى يتمكن من السير مع هذا التطور التقني التعليمي بما يحقق الاهدف التعليمية التربوية بشكل عام و الاهدف التعليمية والمهارية للتربية الفنية بشكل خاص ، من أجل الوصول إلى طالب منتج و مبدع .

الكلمات المفتاحية:

" تصميم رحلة معرفية ،(Web Quest)، تدريس التربية الفنية ، التفكير المنتج ، اكتساب المفاهيم الفنية "

❖ **مقدمة:**

شهد المجال التعليمى فى الفترة الاخيرة نقل كبيرة فى مجال التكنولوجيا حيث كان لدخول الإنترنت التأثير الكبير على عناصر الميدان التعليمي انطلاقاً من تغيير شكل المنهج التقليدى و دور المعلم من كونه ناقل للمعرفة إلى مسهل وميسر لعملية التعليم انتهاءً بالطلاب الذي أصبحوا مرتبطين أشدّ الارتباط بالعالم التقني والتكنولوجي فكان لا بدّ من تطوير محتوى المنهج و المعلم المتخصص فى التربية الفنية حتى يتمكن من مجاراتهم والسير مع هذا التطور التقني التعليمي بما يحقق الاهدف التعليمية التربوية بشكل عام و الاهدف التعليمية والمهارية للتربية الفنية بشكل خاص وذلك من خلال استخدام الأجهزة الحديثة والوسائل التقنية والمواقع الالكترونية لمحاولة تطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات الطلاب الفنية ورفع كفاءتهم .

و تتبع التربية الفنية اتجاهات تشكل الصورة المعاصرة للفن، الناتجة عن الخبرات التراكمية التي مرت بها مراحل تطور التربية الفنية الا إنها تواكب التطورات والمستجدات التكنولوجيا في التربية والفن حيث إن التميز في تطبيق المجالات الفنية باستخدام التكنولوجيا الرقمية من أجل الوصول إلى فنان خالق مبدع للتربية الفنية متطور فى ضوء مناهج الفنون التى تظهر مستوى الانتاج والابداع الفني ، إلى أدوار جديدة تتقاطع مع التطورات التكنولوجيا وأبعادها الفنية المختلفة. (عدلة الجسار: ٢٠٢١، ١٩٧)

ولذلك نجد أن عملية دمج التكنولوجيا عامة، وتقنياتها بشكل خاص في العملية التعليمية موضع اهتمام كثير من الباحثين، فقد أوصى العديد منهم بضرورة توظيف الحاسب والإنترنت، واستغلال إمكاناتهما في تعليم وتعلم المواد الدراسية عامة، والتربية الفنية بخاصة، مثل: دراسة سلامة (٢٠٠٥)، ودراسة إيكالين وديورا (Acikalin & Duruy, 2005)، ودراسة بدوي (٢٠١٠)، ودراسة محمود (٢٠١٠)، ودراسة هدادينا وآخرين(Hadadnia; Hadadnia & Shahidi, 2012) ، ودراسة كتاليا ومنزي (Kutlu & Menzi, 2013).

ومن هذه المنطلقات كان لابد من البحث الواعي عن تقنية تراعي الاستخدام الأمثل للإنترنت في توصيل المعلومة، والاستعمال العقلاني للتكنولوجيا، ومدة الإبحار على الشبكة وذلك أظهر فكرة رحلات التعلم المعرفية عبر الويب فى التدريس بشكل عام وتدريس التربية الفنية بشكل خاص ، حيث ظهرت الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على أيدي مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة سان ديجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥م على رأسهم بيرني دودج (Bernie Dodge)، وتوم مارش (Tom March) (نهال العنزى واخرون: ٢٠١٤، ١١٤)

وعرفت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على انها "نشاط موجه إلى الاستقصاء، يتم فيه إعطاء المتعلمين مهمة تتطلب الوصول إلى الإنترنت" فهي تستند على النظرية البنائية، التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فالمتعلم يقوم ببناء المعرفة والمهارات الجديدة من خلال التفكير، والبحث والاستقصاء الموجه، وذلك من خلال عملية تفاعل وتواصل مع زملائه، وتهدف الى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين، وتحفزهم لكي يكونوا رحالة مستكشفين؛ مما يشبع حاجاتهم ويزيد من نشاطهم ودافعيتهم للتعلم ، كما أنها تسهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وتحسن قدرتهم على المناقشة والتواصل، إذ إنها توفر بيئة تعليمية يعمل المتعلمون من خلالها في مجموعات عمل تعاونية، تنمي التفكير المنتج وتقع على مسؤوليتهم البحث عن المعلومة وصياغتها؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى التفكير (احمد يحيى واخرون:٨٦،٢٠٢١)

ويعد التفكُّير المنتج الاداة المنهجُية العلمُية التَّى تجمع بين مهارات التفكير الابداعى ومهارات التفكير الناقد لتمكن من حل المشكلات بجودة عالية ، حيث يقوم التفكير المنتج على الجمع بين نوعين من التفكير هما الابداعى و الناقد من اجل توظيفهما لتحقيق نتائج إيجابية عملية (Horson،T ، ٢٠٠٨: ٤٥).

ويذكر (King & Wertheimer,2009: 348) التفكير المنتج على انه حالة انتقال من فكر غي رمنظم الى فكر قائم على الفهم وتحويله إلى عملية منتجة ناجحة ، ويؤكد (Paul, 2016: 21) أن التفكير المنتج يتضمن

فهم عميق وكبير لهيكل المشكلة من اجل الوصول إلى الحل ، ويعد عنصراً اساسياً في حل المشكلات ويشجع المتعلمين على المثابرة والاستمرار في العمل على حل المشكلة .
ويعتبر للفن دور في توجيه سلوك الفرد وتحفيزه على الإبداع ، والتربية الفنية تعمل على نمو مبدع منتج مبتكر بمظاهر مختلفة، مثل النمو في زوايا الرؤية الفنية والإبداعية، وتذوق الجمال، وإصدار الأحكام، كما أن التربية الفنية تساعد على تنمية المتعلم من الجانب العقلي ، والجانب الانفعالي والنّفسي والاجتماعي، والجانب المهاري والمعرفى، وتسهم فى تطوير حصيلة المفاهيم الفنية لدى المتعلمين (أحمدعايش ،٢٠٠٨ : ٣٥)
وحيث أن الفن أحد ميادين المعرفة المنظمة، ويمتلك بنية أساسية مكونة من مجموعة محددة من المفاهيم الفنية والطرق والوسائل، جعلت ضرورة تنمية المفاهيم الفنية من الاساسيات فهى تعد القاعدة الأساسية في كل الممارسات الفنية التي يقوم بها الطالب والتي تمثل وسيلة اتصال بينه وبين البيئة الفنية التى يستنب من خلالها أفكارها (ليلى حسني واخرون، ٢٠٠٨: ١١٢)

❖ **مشكلة البحث:**

نتيجة للتطورات التكنولوجية اصبح استخدام شبكات الانترنت من قبل المتعلمين امر اساسى ودائم ومستمر لذلك كان لابد من استغلال ذلك لتنمية قدراتهم الفنية والانتاجية وتحسين الجانب المعرفى والمهارى لديهم وحددت الباحثة الرحلة المعرفية عبر الويب حيث تعمل على جعل حجرة التربية الفنية مواكبة للتطورات التكنولوجية وليس متمركزة فقط حول الطالب والطريقة التقليدية فى التعليم وهذا ما اكدتها نتائج البحوث العلمية والدراسات والأدبيات السابقة التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليهم ، مثل (دراسة (Hudson, 2005) ودراسة (Gaskell & Brooks; McNulty. 2006)، دراسة (Hadadnia & (Dodge,B. 2001)، ودراسة (Kutlu & Menzi, 2013)، على ضرورة توجيه النظر إلى استخدام الرحلة المعرفية فى التدريس التى تقوم على عروض شفوية و نصوص مكتوبة و أوراق عمل للعرض على الشبكة و تتطلب هذه العروض، التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة كبرامج العروض التقديمية او برامج معالجة الصور المتعلقة ، وفى ضوء ماسبق جاءت مشكلة البحث الحالي من ملاحظة قصور فى مواكبة التطورات التكنولوجية فى تدريس التربية الفنية للمرحلة الاعدادية حيث يعتمد التدريس على الشكل التقليدى واغفال الجانب التكنولوجى ويقتصر دور التكنولوجيا فى حجرة التربية الفنية على البحث التلقائى الغير منظم ، وللتأكد من وجود مشكلة قامت الباحثة باعداد استمارة استطلاع راى للسادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين بعنوان مدى توظيف منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادي لشبكة الويب في الحصول على معلومات متعلقة بموضوعات فنية جدول (٩) ، وقد تبين من خلالها افتقاد المنهج لاستراتيجية معينة تمكنهم من البحث المنظم عبر الويب، حيث يبحث الطلاب عن المعلومات عبر الويب بطريقة عشوائية. لذلك أصبح هناك ضرورة لتصميم رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واستقصاء أثرها فى تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية مما قد يسهم في تطوير محتوى منهج التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية .

وفى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى الأسئلة التالية:

التساؤل الرئيسي:

- كيف يمكن تصميم رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واستقصاء أثرها فى تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية ؟

وينقسم التساؤل الرئيسي الى ثلاثة تساؤلات فرعية هى:

- ما إمكانية توظيف الرحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية
- ما مهارات التفكير المنتج التى يمكن تنميتها من خلال الرحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) ؟
- ما هى المفاهيم الفنية الواجب اكتسابها لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية ؟

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي إنه:

- يمكن تصميم وإعداد رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واستقصاء أثرها فى تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية فى ضوء الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية لصالح القياس البعدى.

أهداف البحث:-

- تصميم واعداد رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واستقصاء أثرها فى تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية .
- تحديد مهارات التفكير المنتج التى يجب تنميتها لطلاب الصف الاول بالمرحلة الاعدادية .
- تحديد المفاهيم الفنية الواجب اكتسابها لطلاب الصف الاول بالمرحلة الاعدادية .
- الكشف عن دور الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية فى تنمية مهارات التفكير المنتج.
- الكشف عن دور الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية فى اكتساب المفاهيم الفنية .

أهمية البحث:-

- القاء الضوء على أهمية استخدام برامج الرحلات المعرفية في تصميم رحلة معرفية لمنهج التربية الفنية بشكل عام ومنهج الصف الاول الاعدادى بشكل خاص .
- لفت أنظار القائمين على تخطيط وتصميم منهج التربية الفنية باستخدام الرحلات المعرفية داخل محتوى المنهج وتنمية مهارات التفكير المنتج .
- مواكبة التطورات التكنولوجيا فى توظيف الرحلات المعرفية فى منهج التربية الفنية وتنمية مهارات التفكير المنتج .
- زيادة الوعي المعرفى لطلاب الصف الاول الاعدادى بالمفاهيم الفنية المراد اكتسابها من المادة .
- توجيه الاهتمام الى ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية فى تدريس التربية الفنية .
- تطوير مداخل تدريسية جديدة قائمة على طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على استخدام الرحلات المعرفية فى التدريس
- تطوير محتوى منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادى باستخدام برامج الرحلات المعرفية .

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

تصميم وتنفيذ رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واستقصاء أثرها فى تنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية

- الحدود الموضوعية: استخدام Google Sites فى تصميم الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب Web Quest) والاستعانة ب websites المتعلقة بموضوعات ودروس التربية الفنية المرتبطة بالوحدة واضافة لينكات YouTube المتعلقة بموضوعات ودروس التربية الفنية ورفع فيديوهات تعليمية مصممة من قبل الباحثة ولينكات Google Form المرتبطة بالاسئلة على موضوع كل وحدة .
- الحدود المنهجية:- منهج الصف الاول الاعدادي بمادة التربية الفنية - توظيف ثلاثة وحدات فى التربية الفنية على جوجل سايت فى ضوء تصميم الرحلة المعرفية المصممة من قبل الباحثة.
- الحدود الزمنية: محتوى منهج الصف الاول الاعدادي الفصل الدراسى الاول .
- الحدود المكانية الافتراضية: الرحلة المعرفية عبر الموقع الالكتروني المصمم من قبل الباحثة .

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي (المنهج الوصفي التحليلي- المنهج شبه التجريبي) تبعاً لما تقتضيه طبيعة سير البحث بالبحث الحالي كما يلي:

- المنهج الوصفي التحليلي: عند عرضه للإطار النظري الذي استندت اليه الباحثتان في بناء البرنامج المقترح.
- المنهج شبه التجريبي: في تصميم أدوات الدراسة وتحكيمها واعداد لقاءات البرنامج المقترح وتصميم الرحلة المعرفية وتطبيق الرحلة المعرفية والاساليب والاستراتيجيات التدريسية على طلاب الصف الاول الاعدادى (عينة البحث).

أدوات البحث:

- مقياس مهارات التفكير المنتج (اعداد الباحثة)
- اختبار معرفى (المفاهيم الفنية) (اعداد الباحثة)
- الرحلة المعرفية على جوجل سايت . (اعداد الباحثة)

عينة البحث:

طلاب الصف الاول الاعدادي مدرسة (زيزينيا الاعدادية)

مصطلحات البحث:

الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) :-

وتعرفه الباحثة اجرائيا :- على انه مخطط قائم على الانشطة التعليمية الاستقصائية القائمة على دمج الانترنت بطريقة مترابطة ومنظمة بتسلسل منطقي، بهدف تصميم رحلة معرفية مقترحة في تدريس التربية الفنية عبر الويب (Web Quest) ، حيث تتكون عناصر الرحلة من الأهداف ، المحتوى، الأنشطة التعليمية، الأدوات والمواد والوسائل المستخدمة، المرتبطة بمنهج التربية الفنية والتقويم بصورة منظمة.

التفكير المنتج:-

وتعرفه الباحثة اجرائيا:- هو عمليه ذهنيه عقلية تجمع بين مهارات التفكير الناقد و التفكير الابداعى و يتفاعل فيها الادراك الفنى مع الخبرة الفنية للوصول الى نتائج غير مالوفه و يتطلب مجموعه من المهارات و القدرات و تشمل مهارات الاصاله و المرونه و الطلاقه و التوسع والتخيل ويقاس بالدرجه التى يحصل عليها المتعلمون فى مقياس مهارات التفكير المنتج المعد من قبل الباحثة .

المفاهيم الفنية :-

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: تجريد للأفكار والعناصر المشتركة من خلال الصور الذهنية والعقلية ، وعادة ماتحدث هذه الصورة داخل حجرة التربية الفنية فى اثناء تطبيق نشاط معين والتي يمكن أن تعتمد عليها اثناء التخطيط للموضوعات الفنية، وتقاس بمجموع الدرجات التى يحصل عليه المتعلمين في اختبار المفاهيم المعد من قبل الباحثة .

إجراءات البحث: أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest):

نشأة الرحلة المعرفية :-

بدأت فكرة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) عام ١٩٩٥ على يد " Bernie Dodge وTom March " ، وذلك خلال محاولتهم لتحديد مدى فاعلية دمج التكنولوجيا التعليمية داخل الفصول، وينقسم المصطلح إلى (ويب) يقصد بها الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) و كلمة (كويست) معاناها الحرفي هو البحث عن المعرفة فيصبح معني البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

ثم تم تطوير فكرة الرحلات المعرفية بواسطة توم مارش (March) وتعميم فكرتها على نطاق أوسع من خلال تقديم عروض عمل بالاضافة الى الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسس بيرن دودج، وأخذت هذه الفكرة في

الانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها طريقة حديثة للتعليم من خلال البحث عبر الويب (عبدالعزيز طلبة، ٢٠١٠ :٨٨)

ولقد أورد العديد من الباحثين الترجمة العربية للمصطلح مثل: (الرحلات المعرفية عبر الويب، رحلات التعلّم الاستكشافية، تقصي الويب، مهام الويب، الإبحار الشبكي، البحث الشبكي، الاستعلام الشبكي الويب كويست) وعلى الرغم من تعدد المسميات إلاّ أنها تشترك جميعها في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية وبالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يلاحظ أنها بالرغم من اختلاف التعريفات فإنها ركزت جميعها على عناصر مشتركة وهي : وجود بيئة ويب منظمة تمثل بنية داعمة للتعلم من خلال إستخدام روابط للمصادر الأساسية على الويب.

مفهوم الرحلة المعرفية :-

يعرفها (Dodge, 2002) على انها " أنشطة تربوية ترتكز على البحث وتعمل على تنمية القدرات الذهنية المختلفة مثل الفهم، التحليل، التركيب لدى المتعلمين وتعتمد جزئيًا أو كليًا على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقًا، والتي يمكن تغذيتها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات .

وتعرفها (سهير سعيد،٢٠٠٣) انها " نشاط تربوي يعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن".

ويذكر (Zheng et al., 2008: 296) بأنها: استراتيجية قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، الذي احتل اهتمامًا كبيرًا من الباحثين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي.

ويعرفها (Sen & Neufeld, 2006, 1-20) هى طريقة للوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن؛ بهدف تطوير التفكير، كما أنها تعمل على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للمتعلمين تزيد دافعيتهم، وتجعلهم أكثر مشاركة في العملية التعليمية".

وتعرفها (كوثر الحراحشة، ٢٠١٩ :٢٧١) أنها استراتيجية تدريس تتضمن أنشطة تعليمية تقوم فكرتها على استخدام شبكة الإنترنت بشكل هادف وموجه وتحت إشراف المعلم عن طريق تحديد المواقع الإلكترونية التي يزورها الطالب بشكل منظم، ويقوم الطالب خلال هذه الاستراتيجية ببناء معرفته بنفسه، ويكون مسؤولًا عن تعلّمه ويتواصل مع المتعلمين بشكل تعاوني.

من خلال العرض السابق لمفهوم الرحلة المعرفية نستخلص انها عبارة عن وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمى جديد للطلاب فى تدريس التربية الفنية و ذلك عن طريق دمج شبكة الويب داخل حجرة التربية الفنية ويعتبر وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في تدريس التربية الفنية .

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تختلف نوعية الويب كويست وفقًا لنوعية المهمة الموكلة للمتعلم والهدف منها، فقد تكون المهمة جواب لسؤال بسيط يتطلب استرجاعًا للمعلومات، أو قد تكون المهمة معقدة بحيث تتضمن عرضًا وبحثًا يعتمد على وسائط متعددة عبر الإنترنت. ، وقد اتفق كلٌّ من (Chatel & Nodel, 2002, 3), (Halat, 2008: 109) :على تصنيف الرحلات المعرفية إلى نوعين هما:الرحلات المعرفية قصيرة المدى، والرحلات المعرفية طويلة حيث يتم التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة كالتالى :-

- الأهداف التعليمية
- القدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى الطلاب
- المهام الملقاة على عاتق الطلاب في الرحلة المعرفية عبر الويب

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على النوعين؛ وذلك وفقا لطبيعة الموضوعات والمهام التى يتم دراستها في كل رحلة معرفية ، ويوضح الجدول التالى وجه المقارنة بين الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى وطويلة المدى .

جدول المقارنة بين الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى وطويلة المدى (١) (اعداد الباحثة)

من حيث	الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى	الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى
المدة الزمنية	من حصة واحدة الى أربع حصص	من أسبوع الى شهر كامل
الهدف من الرحلة	الوصول الى مصادرالمعلومات واسترجاعهاوالقدرة على الاستيعاب قدر معين من المعلومات في فترة محددة	إكساب المتعلمين مهارات التحليل المتعمق، والعديد من المصطلحات والمفاهيم
نوعية المهمة المطلوبة	عمليات ذهنية بسيطة (التعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها)	عمليات ذهنية متقدمة (التحليل، التركيب، والتقويم)
الفئة المستهدفة	مع المبتدئين وكمرحلة أولية للتحضير	متعلمين قادرين على التحكم في أدوات الحاسب
عدد المواد	مادة واحده فقط	دمج أكثر من مادة
آلية التقويم	يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين المواقع،عرض تقديمي قصير، أو مناقشة.	يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو شكل مكتوب للعرض الشبكة أبحاث أو أوراق عمل، أو نشر لمقال .

مميزات وفوائد استخدام الرحلة المعرفية التربوية :-

تساهم الرحلة المعرفية في تحقيق مزايا حيث أكدت العديد من الدراسات على مزايا وفاعلية استخدام الويب كويست في مراحل التعليم المختلفة لما لها من تأثير على زيادة تحصيل المتعلمين، واكتساب المفاهيم العلمية، وطرق التفكير، ومن هذه الدراسات، تريفول (Turville, 2008) الفوائد والمميزات التي تعود من التدريس باستخدام رحلات التعلم المعرفية عبر الإنترنت ، بتعمل على انتاج طالب بنائي باحث يستكشف المعلومة بنفسه وتنمية مهارات التفكير العليا (التحليل – التركيب – الإبداعي) لدى الطلاب و التعامل مع مصادر المعلومات الأولية، بدلا من المصادر الثانوية، بناء مجموعات التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت، بناء مهارات التعلم الشخصي في تصميم بيئات التعلم الشخصية.

ويذكر ايضا (زياد الفار ٢٠١١ ، حسن أحمد، ٢٠٠٩، ص ٢١٧؛ حنان الشاعر، ٢٠٠٦، ص١٦٨) على مميزات الرحلة المعرفية حيث انها تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة ومخططًا لها بعناية وتعمل على تحفيز المتعلمين على التعليم وإثارة دافعيتهم من خلال توجيههم إلى القراءة والبحث والإطلاع، يوفر التعلم المستمر للمتدربين ، يشجع المتدرب على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية في النشاط التدريبي ، يعزز وسيلة تعامل المتدرب مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية ، ويمنحهم إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، ولكن من خلال حدود مختارة من قِبل المعلم، واستخدام الويب بشكل آمن خلال عملية البحث عن المعلومات وخلال الأنشطة التعليمية، وإكساب المتدربين مهارة البحث على شبكة الويب بشكل خلاق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الويب، ويمنح استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تدريبية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التدريبية.

وهذا ما اكدته دراسة دوجرو وسيكر (٢٠١٢) التى هدفت إلى التعرف على أثر استخدام رحلات التعلم المعرفية على التحصيل المعرفي فقد اختارت وحدة بنية المادة وخواصها من دروس العلوم والتكنولوجيا، واستخدمت المنهج التجريبي على مجموعة من طلاب الصف السابع، وتوصلت النتائج فاعلية رحلات التعلم . و دراسة ادوين وليدي(٢٠١٤) التى استهدفت تقصي تأثير رحلات التعلم المعرفية في تنمية التفكير الناقد واكتساب المعرفة وأداء الطلاب والتصورات في مقرر الفيزياء، وتم اختيار مجموعة الدراسة بالطريقة الطبقية،

وبلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة بالتعليم الأساسي بإحدى المدارس العالمية بالفلبين، وقد اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: الملاحظة والمقابلات بأنواعها، واستبانة، واختبار التحصيل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إيجابية الطلاب في التعلم بطريقة الويب كويست في جو من التعاون والإبداع وتنمية التفكير الناقد.

ومما سبق يتضح أن الويب كويست يتميز بالعديد من المزايا وأنه يعتبر من أساليب التدريب التي تستثير تفكير المتعلمين، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستكشاف.

العناصر الأساسية لبناء رحلات التعلم المعرفية:

الرحلات المعرفية ما هي إلا مجموعة من صفحات الويب، كل صفحة تتولى مكونًا محددًا من المكونات، التي تتم في شكل عدد من الخطوات الأساسية المنظمة التى أبرزتها العديد من المصادر ومنها (Raulston & Moellinger, 2007, 18- 19), (Schweizer & Kossow, 2007: 31), (Allan & Street, 2007: 1102- 1112), (Salsovic, 2009: 667- 668), (Segers & Verhoeven, 2009: 424), (Kartal and Arikan, 2010: 95-96), (Zlatkovska, 2010:), (Hassanien, 2006: 43), والشكل التالى يوضح خطوات بناء الرحلات المعرفية عبر الويب .

شكل (١) يوضح خطوات بناء الرحلة المعرفية اعداد الباحثة

أولًا: المقدمة أو التمهيد

وفيها يتم تقديم الدرس بطريقة جذابة وذلك لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، من خلال عرض صور تثير اهتمام المتعلمين حول الموضوع ، ويمكن للمعلم أن يضع مجموعة من الأسئلة حول أفكار الدرس الرئيسية ، و يجب أن تكون جذابة بصريًّا ، ذات صلة بالخبرة السابقة للمتعلم ، بالأهداف المستقبلية وأن تحمل صياغة مشوقة للطالب لتنفيذ المهام. (وجدي شكري جودة، ٢٠٠٩: ٤٢).

ثانياً:المهام

تمثل الجزء الرئيس في النشاط و يجب الإعداد لها بشكل محفز للطلاب، وفيها يتم توضيح و التعليمات، ويشترط في وصف المهمة الاختصار والبناء على معارف سابقة فى شكل مجموعة من الأسئلة الجوهرية التي تتعلق بالأهداف الخاصة للدرس ، وذلك في شكل انشطة و مهام المطلوب من الطلاب انجازها والقيام بها في الرحلة المعرفية واقتراح دودج (Dodge) لمجموعة المهارات الذهنية التي قد تتطلبها إتمام الويب كويست وخاصة طويلة المدى، ومنها:

- المقارنة: تحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بين الأشياء.
- التصنيف: تصنيف الاشياء الى فئات اعتمادا على خصائصها.
- الاستقراء: الوصول الى تعميمات من خلال الملاحظة والتحليل.
- بناء وجهات النظر: من خلال تحليل وجهات نظر مختلفة حول قضية معينة.

ثالثًا: العمليات (Processes)

مجموعة من الإجراءات والمراحل التي يجب على المتعلم إنجازها أثناء النشاط، ويجب أن تتم تجزئة العمليات المركبة إلى مجموعة من الخطوات المحددة والواضحة، ويمكن أن يعمل المتعلمون مع بعضهم

البعض ، وهذا من شأنه أن ينمي مهارات العمل التعاوني لدى الطلاب. وكذلك يجب على المتعلمين أن يعملوا بشكل فردي حتى يصلوا إلى مرحلة تقودهم للعمل بشكل جماعي.(Kartal and Arikan, 2010: 95-96)

رابعًا: المصادر :

وفيها يقوم المتعلم بتحديد قائمة بالمصادر لإنجاز المهمات، وعلى رأس المصادر مواقع الويب وتكون موثوقة ويجب أن يزود المعلم هذه المواقع بوصف مما يتيح للطلاب بتكوين أحكام عن هذه المصادر، هذا إلى جانب الاستعانة بالكتب والمجلات العلمية والأبحاث والدوريات(أسماء عبدالمنعم،٢٠١١: ٢٤).

خامساً الاستنتاجات:

هو عبارة عن ملخص لفكرة الرحلة المعرفية أو الفكرة المحورية للرحلة المعرفية والتي تم البحث حولها و يتم من خلالها التذكير بالمعلومات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة المعرفية واتمام كل مراحلها، وتحفيزهم على التواصل في الحصول على المعرفة .

سادساً صفحة المعلم :

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بهدف أن يستفيد منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة ، وخطة السير في الدرس، والنتاجات المتوقعة بعد تنفيذ الدرس و تشكل صفحة المعلم دليل يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول ومدارس أخرى (زياد الفار ، ٢٠١١: ٢٠)

سابعا التقويم:

تعد هذه المرحلة مكون هام من الويب كويست، والقاعدة الأساسية هنا أن يستطيع الطلاب تقويم أنفسهم، يقوم المعلم بتقويم أعمال طلابه في المراحل السابقة، معظم الويب كويست يستخدم قوائم الرصد ودليل مجموع الدرجات في تقييم أداء ونتاج الطلبة على شكل درجات؛ حيث يمكن وضع مجموعة من المعايير التي تساعد في تقييم الطلبة، وعلى المعلم أن يوضح للطلبة المعايير التي تستخدم في التقويم .

(Schweizer & Kossow, 2007: 31)

الأسس والمعايير التى يجب أن تراعى فى تصميم الرحلات المعرفية:-

يشير طلبة (٢٠١٠) على بعض الأسس والمعايير التي يجب أن تراعي في تصميم الرحلات المعرفية منها:

- أن يراعي في التصميم ألا تكون مجرد أسئلة تقليدية ، بل تستهدف حث الطلاب على التفكير والاستكشاف.
- أن يتم اختيار المواقع، ومصادر المعلومات بدقة وعناية، بحيث تكون مرتبطة بطبيعة مهام الاستراتيجية.
- أن تتسم بالسهولة أثناء التصفح، ولا تضيع وقت وجهد المتعلم.
- أن تصمم الرحلات في شكل مهام وتساؤلات، من خلال توزيع المتعلمين إلى مجموعات ، ويعتمد نجاح الرحلة على المشاركة،التفاعل والمناقشة، والشكل التالى يوضح خطوات التصميم الجيد للرحلة المعرفية .

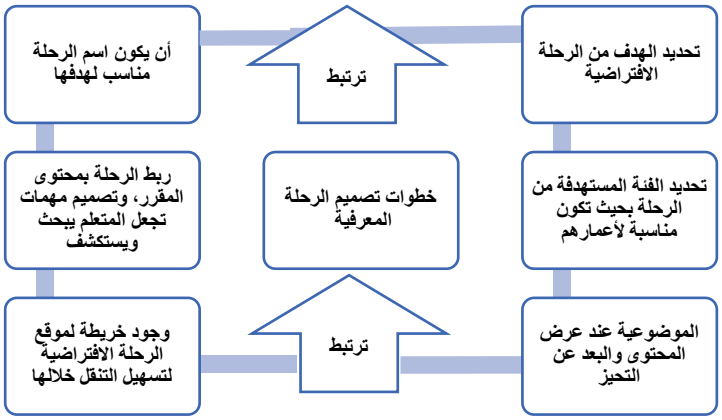

شكل (٢) يوضح خطوات التصميم الجيد للرحلة المعرفية (اعداد الباحثة)

أدوار معلم التربية الفنية في تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب يؤكد على أهمية دور المعلم في انشاء المهام ذات الصلة باحتياجات الطلاب، فالمعلم ييسر تعلم الطلاب من خلال توجيههم ومتابعة تنفيذهم للمهام و الجدول التالى يوضح أدوار معلم التربية الفنية في تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كما يلى :

جدول٢: أدوار معلم التربية الفنية في تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (إعداد الباحثة)

م	الأدوار	المعلم	التطبيق فى التربية الفنية
١	**الاختيار**	الرؤية الكلية للعمل الفني الموضوع بدقة.	يختار موضوعات غنية بالافكار الفنية والالوان ليفتح المجال للطلاب بمشاهدة اعمال فنية ومنتجات ذات مردود فنى وتخدم الموضوعات الفنية
٢	**القياس**	يقيس كفاءة المتعلم في القدرة على كيفية البحث ويحدد المعرفة السابقة ومحتوى فهم المتعلم للخبرات المرتبطة بالدرس الحالي قياس قدرة المتعلمين على البحث، وامتلاكهم للمهارات التكنولوجية .	يصمم اختبارات فنية مرتبطة باستخدام الحاسب الالى حتى يلاحظ اداء الطلاب فى التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقها فى مجالات التربية الفنية .
٣	**البحث المكثف والتحليل**	يبحث بشكل مكثف على شبكة الويب لتحديد الصفحات التى يراها ملائمة ومناسبة للموضوع الذى يدرسه المتعلم، وينظم مصادر المعلومات وتصميم الاستراتيجية والمهام المرتبطة بها وتحديد الأنشطة .	يبحث بشكل دائم عن مصادر المعلومات الفنية التى تعرض على المواقع حتى لا تكون هذه المواقع مصر تشويش للطلاب و تصميم استراتيجيات تتلائم مع تدريس التربية الفنية
٤	**التوظيف**	يحدد الأدوار ويتأكد من مرونة المهام للمتعلم، و توفر أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.	اختيار نوع المهام لكل طالب حسب المهارات الفنية بشكل عام والمهارات التكنولوجية بشكل خاص
٥	**الإبحار**	من شبكة الإنترنت بشكل مكثف لجرد المواقع المختلفة	لتحقيق التلاقي والامتزاج بين الموضوعات الفنية
٦	**التصنيف**	تصنيف هذه المواقع حسب طبيعتها وعلاقتها بالمنهج.	التصنيف والتحديد لكل موضوع فنى
٧	**التقويم**	تقويم الجودة لهذه المواقع بشكل جماعي بعد تحديد معايير دقيقة للتقويم.	تقويم أداء المواقع فى ضوء المعايير

نستنتج من خلال ما سبق على أدوار معلم التربية الفنية في تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتشجعيهم على ربط التكنولوجيا بالتعليم وهذا ما اكدته دراسة (ماهر صبري ، ليلى الجهني ،٢٠١٣) دراسة(بلجون، ٢٠٠٨) ،(حسن، ٢٠٠٧) ، (موافي ، ٢٠٠٣) ، (سلامة ، ٢٠٠٥) والتي أوصت بضرورة تشجيع المعلمين وتحديد ادوارهم على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في بعض الوحدات الدراسية كنوع من التغيير والتنويع في أنماط تقديم المعلومات للطلاب.

المحور الثانى: التفكير المنتج:

مفهوم التفكير المنتج :

يعد التفكير المنتج أحد نماذج وأنماط التفكير التى تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والتفكير الابداعىً ومن أهم مهاراته الاستنتاج والتنبؤ بالافتراضات وتقويم الحجج والتفسير الاصاله والطلاقه والمرونة ، وأول من اقترح مفهوم التفكير المنتج هو عالم النفس الالمانى "أوتو سُلز" أوائل عام١٩٣٠ وأول من عرفه العالم 'هوروسون ٢٠٠٨ " (Hurson.C, 2008 , 45)

والتفكير المنتج من أهم الاتجاهات الحديثة فى مجال التربية الفنية عن كونها مجرد تراكم للمعلومات والمعارف فالتفكير المنتج هو "اندماج فعلى بين التفكير الناقد والابداعي، ومهارات التفكير العليا يقوم فيه المتعلم بتنظيم أفكاره تنظيماً ذاتياً ويهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية عملية " (علاء محمد واخرون، ٢٠٢٠ : ٨٠)

ويعتبر عملية عقلية ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي الذي لدى الفرد المفكر أو البيئة التي يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التعامل وما يوجد في بيئته (عادل طاهر ، ٢٠١١ : ١١)

كما يعرف التفكير المنتج بأنه الاداة المنهجية التي تجمع بين التفكير الابداعي والتفكير الناقد، للقيام بالاعمال، وحل المشكلات، بجودة عالية من خلال مجموعة من المهارات العقلية والمتضمنة ثمان مهارات تتمثل بـ: الافتراضات، والتفسير، وتقويم الحجج، والاستنباط، والاستنتاج، والطلاقة، والمرونة، والاصالة. فالتفكير المنتج يرتبط ارتباطا وثيقا بالابداع والموهبة حيث انه يقوم على على جمع المعلومات ً واستعمالها بالطريقة الصحيحة لحل المشكلات ومعالجة الواقع من أجل الوصول الى نتائج ذو أهمية للمتعلم (انس شكشك ، ٢٠٠٧ : ٢) ويؤكد (Think X، ٢٠١٢ : ٢) فى تعريفه للتفكير المنتج على المبدأ الاساسي فى كونه يتمثل فى نوعين من مهارات التفكير العليا وهي مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد، ففي البداية يتم التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول الممكنة بعد ذلك يتم التفكير بشكل ناقد لتقييم هذه الخيارات والحلول لاختيار الأفضل والأنسب .

و هو عبارة عن مجموعه العمليات و الانشطه العقليه المتمثلة فى نمطى التفكير الناقد والتفكير الابداعى لانتاج افكار جديده و فعاله تعكس قدره المتعلم على اكتساب مهارات التفكير بطريقه ناقده و ابداعيه باقل وقت و جهد ممكن والشكل التالى يوضح أنماط التفكير المنتج .

شكل (٣) يوضح أنماط التفكير المنتج (اعداد الباحثة)

خصائص التفكير المنتج:

- يشمل عناصر التفكير التشعبي والتقاربي ووضع الحلول في مجموعات واستخدام معايير الاختيار لحل المشكلة .
- يمتاز بالتنويع والقابلية على تحقيق القبول الاجتماعي بإنتاج جديد و ينبغي ترك المشكلة مدة من الزمن للسماح بالاستبصار الداخلي (عادل كامل وآخرون ،٢٠١٩: ٢٥)
- أحد ركائز التفكير الإبداعي، وفيه يمتلك المتعلمين اسلوب علمي يؤدي الى القدرة على انتاج أفكار جديدة يؤكد على الجانب المبدع من التفكير يعد جزءا من البناء المعرفي للطلاب.
- اكتشاف علاقات جديدة، وطرق لحل المشكلة بدقة وموضوعية بطريقة منظمة.
- نشاط عقلي منظم قائم على الدليل والبرهان لمعالجة المشكلات بمنهجية منظمة .

خصائص المتعلم المفكر المنتج بحجرة التربية الفنية:-

وتستخلص الباحثة كيف يمكن التعرف على المتعلم المفكر المبدع عندما يتصف بالصفات التالية :

- التعامل مع الخامات المختلفة المعقدة فى التنفيذ أو البسيطة والتي تحتمل أكثر من توظيف.
- يمتلك ذاكرة بصرية قوية في بعض المهام، وقادر على الإلمام بالتفاصيل الكاملة للتقنيات الفنية
- البحث الدائم فى جميع المجالات الفنية و التفكير و التأمل الذهني والبصرى .
- مثقف و لديه معرفة واسعة بالفنون والعلوم المختلفة .
- دائم التساؤل والتفكير.
- ياخذ الوقت الكافى في تحليل المعلومات و سريع في الوصول للحل النهائى
- يمتلك الثقة بالمهارات الفنية التى يمتلكها ، و الشعور بالقدرة على تنفيذ ما يريد من اعمال فنية .

مهارات التفكير المنتج:

ان التفكير المنتج يتكون من مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد وعى عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية والمعرفية التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ويستخدمها ويوظفها الفرد لإنتاج أفكار جديدة في المواقف المختلفة. (إبراهيم شاهين ،٢٠٢٠: ٨٥٣)

مهارات التفكير الابداعى:-

أولا: مهارة الطلاقة :

تعتمد على قدرة الفرد على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو الكلمات أو الصور والرسومات أو الأشكال ، فالكم هو أساس منح الدرجة، فكلما كان الفرد قادر على إنتاج عدد أكبر من الافكار في وحدة زمنية محددة توافرت لديه درجة أكبر من الطلاقة وتوجد أنواع للطلاقة (الطلاقة اللفظية ـ الفكرية ـ التعبيرية)

(مصري حنورة ،٢٠٠٣: ٢٥)

- ثانيا : المرونة

القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة والتحول من نوع معين من الفكر الى نوع آخر عند الاستجابة لمثير أو موقف معين، فهي عكس الجمود الذهني أي إنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتمثل الجانب النوعي للإبداع وتأخذ عدة صور وهي المرونة التلقائية والمرونة التكيفية .

(علي إدريس٢٠٢٣: ٢٢٦)

- ثالثا: الأصالة:

القدرة على إنتاج أفكار جديدة وفريدة وأصيلة أي قليلة التكرار (بالمعنى الإحصائي) داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، فالفكرة الأصيلة هي الفكرة قليلة الشيوع، فكلما قلت درجة شيوع الفكرة كلما زادت درجة أصالتها.

- رابعا : التوسع التفاصيل :

قدرة الفرد على الإضافة إلى الفكرة الأصلية لجعلها أكثر ملاءمة لمواجهة المشكلة،ووضع تفاصيل الخطط أوالأفكار.

- خامسا: الحساسية للمشكلات : يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، وتحديد نواحي القصور والنقص، والتوصل إلى التفسيرات أو الحلول الجديدة لحل هذه المشكلات .

(ماجد الجلاد،٢٠٠٦:١٦٠)

مهارات التفكير الناقد:

فى ضوء تصنيف " واسون وجليسر"Glasseer& Watson "

- أولا : مهارة معرفة الافتراضات: وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق المعلومات الفنية بشكل محدد و الحقيقة والرأي الخاصة بالمتعلم ، والغرض من المعلومات المعطاة .

- ثانياً : مهارة التفسير: وتعني القدرة على تحديد المشكلة الفنية ، والتعرف على التفسيرات المنطقية لظهور المشكلة ، وتقرير عن التعميمات والنتائج المبنية على معلومات فنية معروفة و مقبولة.
- ثالثا: مهارة الاستنباط: وتشير إلى قدرة المتعلم على تحديد بعض النتائج الفنية المترتبة على مقدمات، أو خبرات سابقة.
- رابعا : مهارة تقويم الحجج: وتعني قدرة المتعلم على تقويم الفكرة الفنية ، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية ، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات الفنية .
- خامسا: مهارة الاستنتاج: وتشير إلى قدرة المتعلم على استخلاص نتائج لحقائق معينة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك النتيجة النهائية .(يوسف الجراح وآخرون ،2011م:٧٨)

وترى الباحثة أن المتعلم الناقد المنتج يتمكن من ترابط الأفكار الفنية ورؤية النماذج البصرية في منظور جديد أي أنها عملية خلق فكر أو مفهوم من رؤيته المعتادة والنظر إليه برؤية فنية جديدة ونلاحظ أن المتعلم الناقد هو خلط بين السمات الشخصية بشكل عام والفنية بشكل خاص سوا كانت إيجابية أوسلبية ولكن علينا ان نعمل على تأكيد وإبراز المهارات والاداءات والافكار الفنية للمتعلمين .

المحور الثالث: المفاهيم الفنية:

تعددت تعريفات المفاهيم على أنها فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شئ ما يشترك فى خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع وقد تختلف فى بعض الصفات التى قد يشترك فيها كل أفراد هذا النوع وقدد تختلف فى بعض الصفات التى قد يشترك فيها كل أفراد هذا النوع وقد تختلف فى بعض الصفات التى قد يشترك فيها هذا المفهوم مع موضوعات أخرى(بطرس حافظ ، ٢٠١٩: ٢١)

وهى فئة من المعلومات والمثيرات تشترك في خصائص معينه يتم تحديدها من خلال عمليات التعميم والتميز والتصنيف، وقد تكون أحداثاً أو أشياء أو أشخاص أو أفكار وغيرها، ويطلق عليها لفظ صريح أو رمز ويتفق وتقوم على التصور العقلي الذى ينشأ تجاه معرفة فنية أو تشكيلة بهدف إدراك العلاقات بين حقائق العلم واهمية تنمية المفاهيم في التربية الفنية (أحمد محمد،٢٠٢١:١٠٢)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: تجريد للأفكار والعناصر المشتركة من خلال الصور الذهنية والعقلية ، وعادة ماتحدث هذه الصورة داخل حجرة التربية الفنية فى اثناء تطبيق نشاط معين والتي يمكن أن تعتمد عليها اثناء التخطيط للموضوعات الفنية، وتقاس بمجموع الدرجات التى يحصل عليه المتعلمين في اختبار المفاهيم المعد لهذه الدراسة .

خصائص المفهوم:

- درجة التنوع: تختلف المفاهيم فيما بينها فى نوعية الأمثلة التى تساعد المتعلم على إدراك هذه المفاهيم حسياً أو عقلياً، ومع زيادة نضجه وزيادة درجة تعلمه تزداد درجة إدراكه للمفاهيم الأقل وضوحاً والأقل أمثلة.
- العمومية: تختلف درجة عمومية المفهوم طبقاً لعدد المفاهيم التى يحتويها، مع زيادة درجة عمومية المفهوم الواحد يقلل عدد صفاته المميزة والعكس.
- القدرة: تثير صفة القدرة إلى المدى (النطاق) الذى يمتلكه حيث يساعده ويسهل عليه اكتساب ونمو المفاهيم أو يكون مفهوماً أساسياً فى تعلمها واكتسابها و الشكل التالى يوضح أنواع مفاهيم التربية الفنية

(ماجدة منير، ٢٠٠٨ : ٦٨-٧٠)

مزايا اكتساب المفاهيم الفنية من خلال الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) :-

- تعمل الرحلات المعرفية عبر الويب الجيدة على تحويل عملية لتدريس التربية الفنية إلى عملية ممتعة وسرعة اكتساب المفهوم الفنى
- تحسين مستوى تحصيل المتعلمين للمفاهيم الفنية بشكل سريع

- علاج الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلمين أولا بأول قبل تراكمها
- زيادة الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو المفاهيم الفنية
- بقاء أثر التعلم واحتفاظ المتعلمين بالمادة العلمية فى ضوء المفاهيم الفنية لمدة أطول
- شعور المتعلم بالتقدم والإنجاز حيث يقارن المتعلم بنفسه في ضوء أدائها السابق لا في ضوء أداء أقرانه وهذا يدفعه إلى مزيد من التقدم من أجل الوصول المستوى الإتقان المطلوب منه.

من خلال العرض السابق ترى الباحثة ان اكتساب المفاهيم الفنية يتم بشكل تتابعي من خلال ممارسة بعض الأعمال الفنية، وهذا يعني أن عملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية وتحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال وجوده في مواقف تعليمية تعد لهذا الغرض وتبدأ عملية اكتساب المفهوم بالملاحظة والتفكير إلى أن تصل لإدراك المظاهر المختلفة وللغة اللفظية أهمية ودور في اكتساب المفاهيم حيث تغطي المعلومات اللفظية إشارات لاكتساب المفاهيم الفنية ومن خلالها يتم تصنيف الأشياء وتساعد على استرجاع الصورة من الذاكرة وبذلك تكون مكملة لإطار الفكرة ولقد راعت الباحثة اثناء تصميم الرحلة على اتاحة شرح للمفاهيم بالصوت مع اضافة فيديوهات توضيحية والشكل التالى يوضح نماذج للمفاهيم الفنية ومكوناتها التى حددتها الباحثة فى ضوء المنهج وتوظيفها داخل الرحلة المعرفية .

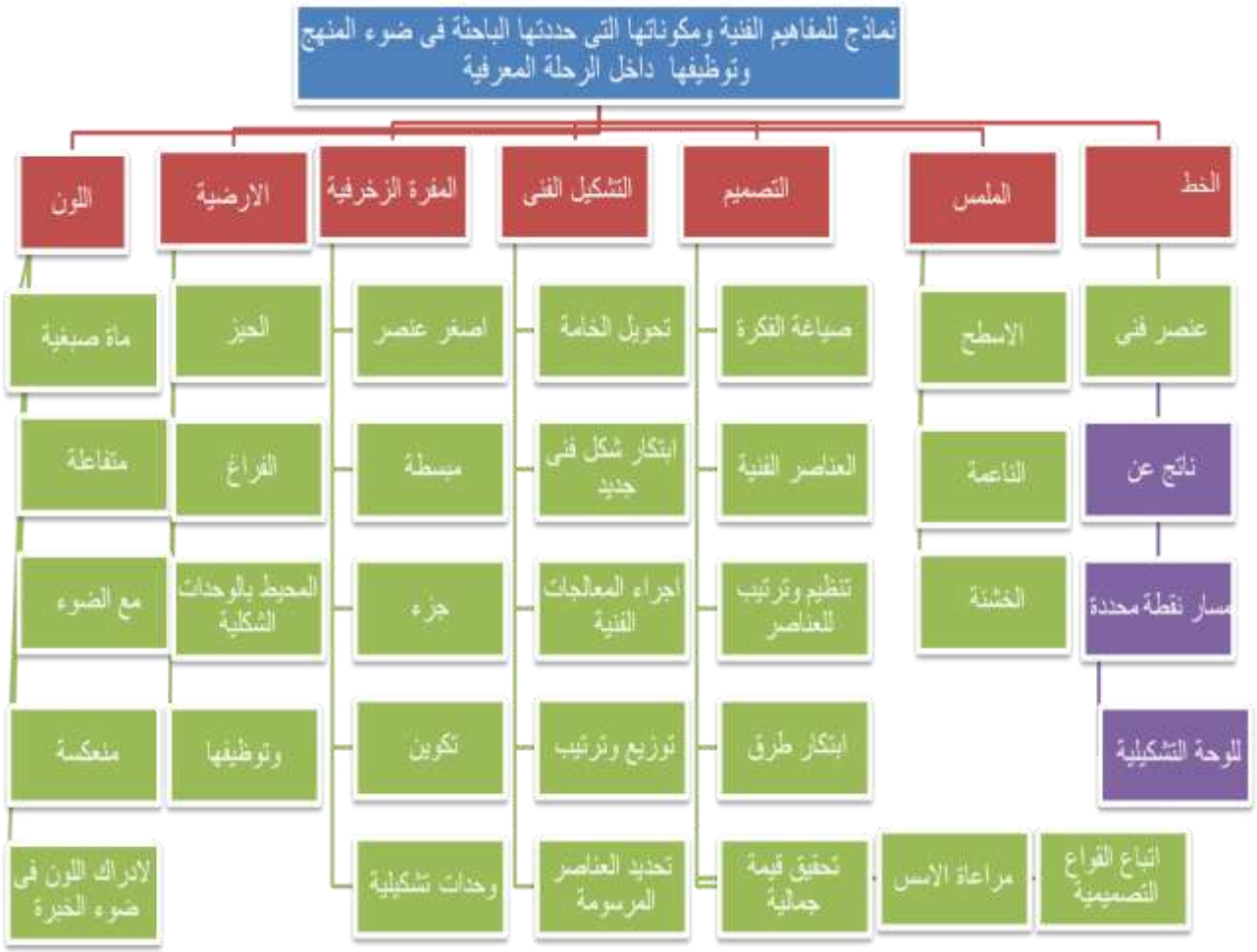

شكل (٤) نماذج للمفاهيم الفنية ومكوناته اعداد الباحثة

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

ثانيا: الإطار التطبيقى:

تصميم وإعداد البرنامج المقترح: وتعتبر الرحلات المعرفية أداة فعالة مثمرة للتعليم عندما يكون موجها توجيها سليمًا نحو تحقيق أهداف تربويةُ تسهم في تعديل سلوك أو تعزيز آخر، وفي تنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى التلميذ، والتي تساعده على مواكبة التطور والتكيف مع من حوله. كما أن الرحلات المعرفية تعتبر مجالا خصباً لاستثارة التفكير، حيث يستثير العمليات العقلية لدى التلميذ وتجعله يبحث ويستكشف ويستقصي حتى يصل إلى ما يريد الوصول إليه، والتي تسهم بدورها في النمو العقلي لديه. الحديثة

قامت الباحثة بتصميم وإعداد الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) المقترحة قيد البحث باتباع الخطوات التالية:

أولا: تم مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات البحث وهي: (الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) - التفكير المنتج - المفاهيم الفنية)

ثانيا: تم تحديد الهدف العام من الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) والذي يتمثل في (تصميم الرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية).

ثالثا: تحديد الأهداف الإجرائية للرحلة معرفية عبر الويب (Web Quest) المقترحة الى تحقيقها بعد نهاية تطبيقه، حيث يتوقع ان يكون الطالب قادرا على ان:

- تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين، وتحفزهم لكي يكونوا رحالة مستكشفين؛ مما يشبع حاجاتهم، ويزيد من نشاطهم ودافعيتهم للتعلم.
- تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وتحسين قدرتهم على المناقشة والتواصل، إذ إنها توفر بيئة تعليمية يعمل المتعلمون.
- تقديم مهمات تعليمية محددة، بما يتناسب مع أهداف واستراتيجيات التدريس المختلفة، التي تساعد في تعلم المتعلمين مختلف المهارات التعليمية،.
- تسهم في تحسين قدراتهم العلمية التي تساعدهم في القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر شبكات النت .
- يستخدم المعلومات التى يحصل عليها عن طريق الرحلة المعرفية ويوظيفها فى تنمية المفاهيم الفنية وليس مجرد الحصول عليها.
- تنمية مهارات التفكير المنتج ، من عمليات فكرية من مستوى بسيط الى مستوى مركب وتوليد افكار وانتقائها لينتج عنها افكار جديدة لم تدرك سابقا لحل المشكلات .

رابعا: ومن ثم قامت الباحثة قبل وضع محتوى البرنامج المقترح بدراسة وتحليل الاتى:

١) توزيع منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادي العام الصف الاول الفصل الدراسى الاول
٢) النسخة الإلكترونية لدليل معلم التربية الفنية للمرحلة الإعدادية للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ بوزارة التربية والتعليم والمنشورة على الموقع الرسمي
٣) تمّ اختيار منهج التربية الفنية للصف الاول من المرحلة الإعدادية لتطبيق استمارة التحليل ومدى ارتباط المنهج بالتكنولوجيا فى ضوء الرحلة المعرفية .

خامسا: ثم قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج التربية الفنية السابق تدريسه لطلاب الصف الاول خلال عامين مختلفين لمعرفة مدى تطبيق التكنولوجيا واستخدام الرحلات المعرفة وربطه بتنمية المفاهيم الفنية ومهارات التفكير المنتج داخل المنهج ، وذلك بقصد تحديد المهارات التكنولوجيا والتطبيقات للرحلات المعرفية التى تعمل على تطوير مهارات الطلاب الفنية وتزويدهم بالمفاهيم الفنية و ذلك من خلال تصميم الرحلة المعرفية، ومن ثم الاستفادة من هذا التحليل في التخطيط للرحلة المعرفية القائم عبر الويب (Web Quest) في تدريس

التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج واكتساب المفاهيم الفنية وذلك من خلال تحديد الموضوعات وما تتضمنه من تطبيقات، وقد بلغ عدد المعايير التي حللت إلى (٣) معيار مقسمة الى (٦) موضوعات فى ضوء الانشطة الصفية واللاصفية وتم تقسيمهم داخل الرحلة الى (١٠) حصص، **وسنتناوله بشكل تفصيلي كما يلى:**

❖ **خطوات تحليل محتوى بتحليل محتوى منهج التربية الفنية السابق تدريسه لطلاب الصف الاول فى ضوء الانشطة الصفية واللاصفية لربطها بالرحلة المعرفية :**

قد قامت الباحثة بتحديد الانشطة الصفية واللاصفية ، بهدف تحديد الموضوعات المتضمنة في محتوى المنهج للتمكن من توظيف الرحلة المعرفية داخل دروس التربية الفنية ، وتصنيفها إلى نوعين بالطريقة التقليدية فى ضوء توزيع المنهج والنوع الثانى تطبيق الرحلة المعرفية بجانب الانشطة الصفية واللاصفية التي حددها البحث الحالي :

- تحديد فئات التحليل في ضوء موضوعات المقرر:

- (خصائص وفئات الفن القبطى والفن الشعبى – رحلة عبر محافظات مصر المختلفة - تصميم اعلان مستوحاة من الفن القبطى والفن الشعبى - التعبير عن موضوعات مستوحاة من البيئة المحيطة (المناظر الطبيعية / الغابات / الشوارع / الاماكن الاثرية) - دراسة لعناصر مستوحاة من المختلفة البيئة) ثمار/ فراشات / طيور) انتاج أعمال فنية من (الورق / الفوم / العظم / تراكيب فنية بخامات متنوعة) إعداد تصميمات نسجية مبتكرة من خلال توظيف الخامات البيئية المختلفة والمتاحة ، انتاج أعمال نسجية من (الخيوط / الورق/ الجلود /قشرة الخشب / القماش) ، الاستلهام من عناصر العلم المختلفة (الخلايا البكتيرية / الاميبا / رؤى مجهرية)
- وقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من الموضوعات فى ضوء تحليل المحتوى قد قسمت الرحلة الى ثلاث وحدات الوحدة الاولى الالوان وتضمنت الموضوع الاول الالوان الفرعية والاساسية الالوان الباردة والالوان الساخنة ، الموضوع الثانى الخطوط والاشكال ، الوحدة الثانية وتضمنت دراسة وتذوق القيم الجمالية الموضوع الاول الفن الشعبى الموضوع الثانى الفنان مصفى الرزاز الوحدة الثالثة وتضمنت الفن الشعبى السياحة والاثار ،الفن الاسلامى ، الخط العربى وجماليته ، الخزف ، الحفر على الخشب)

- تحديد عينة التحليل: حددت على النحو التالي:

أ- مصدر العينة: توزيع منهج التربية الفنية لمرحلة الاعدادى العام ، الصف الاول ، الفصل الدراسى الاول .

ب- المادة المختارة من هذا المصدر: وقد حددت (١٠) موضوعات تتضمنهم الرحلة معرفية من خلال تقسيم الرحلة عبر الجوجل سايت الى مجموعة من اللقاءات التى تحتوى على موضوعات المنهج التى تم تحليلها

- وقد تحققت الباحثة من صدق الاستمارة عن طريق: -

أ- تجريبها في تحليل عينة من الوحدات المراد تحليلها ولم تجد الباحثتان صعوبة في وصف محتوى المقرر من خلال الاستمارة، كما لما يجد شيئاً في المحتوى يمكن أن يكون شاذاً عن بنود الاستمارة.

ب- مناقشة بنود الاستمارة مع المحكمين، وذلك بعد أن شُرح لهم الهدف من التحليل والمقصود بفئات التحليل ووحداته، ولم تجد الباحثة اختلافاً بين المحكمين حول أحد بنود الاستمارة وإنما يرجع ذلك إلى قلة عدد فئات التحليل بحيث لا يوجد مجال للبس أو التداخل بين فئات التحليل.

٥-خطة التحليل:

أجُري التحليل بالاشتراك مع محكمين من أعضاء هيئة التدريس.

٦-حساب ثبات التحليل:

قامت الباحثة بحساب ثبات استمارة تحليل المحتوى باستخدام طريقة التجزئة النصفية (جدول٥) التالي يوضح قيمة معاملات الثبات بعد تصحيحها لاستمارة تحليل منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادى – الفصل الدراسى الاول فى ضوء الرحلة المعرفية .

جدول٤: قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستمارة تحليل مقرر منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادى – الفصل الدراسى الاول فى ضوء تطبيقات الرحلة المعرفية من السادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين (ن=٨)

المحور	معامل ثبات نصف الاستمارة	معامل الثبات بعد التصحيح
استمارة تحليل مقرر منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادى – الفصل الدراسى الاول فى ضوء تطبيقات الرحلة المعرفية	٠,٦٢٨	٠,٥٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات استمارة تحليل محتوى بلغ (٠,٥٨٦) وهي قيمة معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً؛ وعليه يمكن الوثوق في نتائج استخدام الاستمارة في البحث الحالي.

سادسا :- تصميم رحلة معرفية مقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية :-

ويتضمن عدد من الوحدات وهي كالتالي:

الوحدة الاولى: الالوان وتضمنت الموضوع الاول الالوان الفرعية والاساسية الالوان الباردة والالوان الساخنة ، الموضوع الثانى الخطوط والاشكال (٤ لقاءات).

الوحدة الثانية: دراسة وتذوق القيم الجمالية الموضوع الاول الفن الشعبى الموضوع الثانى الفنان مصفى الرزاز (٤ لقاءات).

الوحدة الثالثة: وتضمنت السياحة والاثار ،الفن الاسلامى ، الخط العربى وجماليته ، الحفر على الخشب) (٤لقاءات).

وسوف يتم عرضهم فى لقاءات عملية ونظرية و يصاحبها بالتوازي استخدام الرحلة المعرفية من خلال مجموعة من الموضوعات الفنية فى ضوء تحليل المحتوى والتى انقسمت إلى الجزء النظرى المرتبط بالوحدة فى ضوء المفهوم والسمات والخصائص لتمنية التفكير المنتج والتأكيد على المفاهيم الفنية لكل موضوع داخل الوحدة لإنتاج وتوليد أفكار فنية ، ومن ثم مشاهدة مجموعة من الفيديوهات التى ترتبط بالموضوع لتساعد الطلاب على توسيع افكارهم ، بالإضافة الى عدد من اللينكات ترتبط بموضوع الدرس لاتاحة جولة افتراضية للطالب ثم وضع اسئلة عن ما تم تصفحه من مواقع داخل الرحلة المعرفية والتى سوف يتم عرضهم فى الجدوال التالية جدول (٥) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الاولى جدول (٦) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الثانية جدول (٧) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الثالثة جدول (٨) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الرابعة .

جدول (٥) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الاولى

الموضوع	أهداف الرحلة المعرفية	المفاهيم الفنية	مهارات التفكير المنتج	المهمة الاولى للمتعلم	المهمة الثانية للمتعلم	الانشطة اللاصفية	تطبيق الرحلة المعرفية		مؤشر الاداء	زمن التنفيذ
							دور المعلم	دور المتعلم		
الالوان الفرعية والاساسية الالوان الباردة والالوان الساخنة	▪ أن يناقش المتعلم دور الالوان وتاثيرها على الناحية البصرية . ▪ أن يبحث المتعلم فى استخدمات الالوان المتعددة . ▪ أن يتمكن المتعلم من تكوين مجموعات لونية . ▪ أن يوظف بين الالوان الساخنة والالوان الباردة. ▪ أن يتعاون مع زملاءه لانتاج منتج فنى	الالوان - الالوان الفرعية – الالوان الباردة – الالوان الساخنة – التدريج اللونى	**مهارات التفكير الابداعى :-** المرونة من خلال التعبير عن الافكار باسلوبه الخاص / يولد افكار فنية متنوعة / يذكر أمثلة متنوعة لتوضيح المفاهيم الفنية **مهارات التفكير الناقد :** - الاستنتاج تنظيم الخبرات السابقة ويقدم المعلومات والافكار من العام إلى الخاص وينظم الفكرة الفنية ويصنفها فى مجالات	البحث عن المعلومات من خلال عدد من المصادر، وتنظمها وتنسقها ومن ثم عرضها	يتقمص شخصية الصحفي، من خلال جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها، وتقيميها يكون من خلال تحليل مدى الموضوعية والحيادية.	التجول داخل الرحلة المعرفيــة ومشــاهدة الفيـديوهات التعليميـة والمصــادر المتاحــة بالرحلة المعرفية .	من خلال الجلسة يعرض على المتعلم مجموعة متنوعة من الصور البصرية الثابتة والمتحركة التى تشمل على أعمال فنية وصور وجرائد ومجلات تحقق التدرج اللونى ، يلى ذلك حوار حول العلاقات اللونية والعناصر المكونة لكل صورة والتمييز بين طبيعة كل لون ثم يقوم بشرح الرحلة المعرفية وأعطاء أمثلة على كل مفهوم من المفاهيم الفنية الاساسية للرحلة .	يستطيع المتعلم تحديد المفاهيم الفنية ويجرى عمليات دمج للالوان ثم تحليله من حيث المفهوم الفنى الذى يمكن أن يحمله التصميم وكيف ان اللون اذا تم وضعه فى الصدارة يمكن ان يؤثر فى قمة التصميم ومعالجة تشكلياً من خلا ل اعادة صياغة جميع الخطوات ،يتجه المتعلمين الى مصادر المعرفة (من خلال التجول داخل الرحلة المعرفية مواقع ، انترنت ، مجلات)	- انتــــاج علاقــــات لونيــة بــين الالــــوان الســــاخنة والالــــوان الباردة انتــــاج مجموعــات لونيــة مــن افكاره.	١٨٠ دقيقة بمعدل اربع حصص

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

جدول (٦) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الثانية

الموضوع	أهداف الرحلة المعرفية	المفاهيم الفنية	مهارات التفكير المنتج	المهمة الاولى للمتعلم	المهمة الثانية للمتعلم	الانشطة اللاصفية	تطبيق الرحلة المعرفية		مؤشر الاداء	زمن التنفيذ
							دور المعلم	دور المتعلم		
دراسة وتذوق القيم الجمالية - الفن الشعبى	- أن يتمكن المتعلم من الربط بين العناصر والرموز فى الفن الشعبى . - أن يخطط المتعلم لفكرة قائمة على رموز الفن الشعبى. أن ينتقى المتعلم الرموز التى يتشتمل عليها الفن الشعبى . - أن يتذوق المتعلم القيم الفنية للصورة فى الفن الشعبى . - أن يحلل المتعلم الشكل لمجموعة من الخطوط التى تميز الفن الشعبى .	الرموز الفن الشعبى القيم الجمالية التذوق الفنى .	**مهارات التفكير الابداعى الطلاقة** يوظف الخبرات السابقة مع الخبرات الجية / يناقش مشكلات فنية ونقية لها أكثر من رؤية فنية / ينتج أكبر ع من الافكار **مهارات التفكير الناقد** التنبوء يتنبأ بالنتائج ويناقش الافكار	البحث عن المعلومات من خلال عدد من المصادر، وتنظمها وتنسقها ومن ثم عرضها	يتقمص شخصية الصحفي، من خلال جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها، وتقيميها يكون من خلال تحليل مدى الموضوعية والحيادية.	التجول داخل الرحلة المعرفيــة ومشــاهدة الفيــديوهات التعليميــة والمصــادر المتاحــة بالرحلة المعرفية .	يدير المعلم مناقشة حول طبيعة و عناصر التصميم فى الفن الشعبى وكيف يمكن تحقيق قيم فنية من خلال استيعاب تلك العناصر (شكل ، هيئة ، ملمس ، لون) يطلب المعلم اضافة كل ما يجمعه الطلاب من معلومات ومواد بصرية الخاصة بكل متعلم اثناء التجول داخل الرحلة المعرفية . يتم تدريب المتعلمين على تلخيص التحليلات والدراسات السابقة فى الرموز الشعبية التى عرضت عليهم حتى يتسنى لهم تشكل عناصر فنية ليؤدى ذلك إلى توظيف واستخدام هذه العناصر فى انتاج فكرة جديدة .	التنبؤ باساليب الفن الشعبى بين جماليات و رموز والجانب الوظيفى لها فى المشغولة الفنية . يمارس العديد من عمليات التذوق الفنى بين الخامات وفقاً لطبعتها وملمسها ينفذ العديد من التجارب المرتبطة بالفيديوهات التعليمية داخل الرحلة المعرفية يقوم المتعلم باضافة بعض العناصر الجديدة كاحلول متنوعة لابراز معنى القيم الجمالية .	ادراك رموز الفن الشعبى – القدرة على التذوق الفنى للاعمال الفنية المرتبطة بالفن الشعبى	١٨٠ دقيقة بمعدل اربع حصص

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

جدول (٧) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الثالثة

الموضوع	أهداف الرحلة المعرفية	المفاهيم الفنية	مهارات التفكير المنتج	المهمة الاولى للمتعلم	المهمة الثانية للمتعلم	الانشطة اللاصفية	تطبيق الرحلة المعرفية		مؤشر الاداء	زمن التنفيذ
							دور المعلم	دور المتعلم		
الفن الاسلامى - الخط العربى وجماليته	- أن يتمكن المتعلم من عمل خريطة للمكونات البصرية -أن يحدد المتعلم المعانى الرمزية التى تتضمنه الخطوط العربية - أن يدرك المتعلم مميزات الخط العربى واشكالها . - - أن يتمكن المتعلم من استخدام مهارات بناء الخط العربى . . - أن يقدم المتعلم معالجات لبعض الرموز فى الفن الاسلامى . - أن يحدد المتعلم أفضل رموز الفن الاسلامى التى تساعده على انتاج عمل فنى.	الرموز الفن الاسلامى التجريد الخط العربى القيم الجمالية	**مهارات التفكير الابداعي الاصالة** يطور باستمرار الافكار الفنية – يبتع عن تقلي زملاءه اخل الفصل / يقم حلولا غير مألوفة **مهارات التفكير الناقد** التفسير يفسر الاراء الفنية من وجهة نظره	البحث عن المعلومات من خلال عدد من المصادر، وتنظمها وتنسقها ومن ثم عرضها	يتقمص شخصية الصحفي، من خلال جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها، وتقيميها يكون من خلال تحليل مدى الموضوعية والحيادية.	التجول داخل الرحلة المعرفية ومشاهدة الفيديوهات التعليمية والمصادر المتاحة بالرحلة المعرفية .	يعمل على تطوير قدرة المتعلم على التحليل و ربط العلاقات التى لتؤدى إلى توظيف الرموز واستخدمها يقوم مقترحات المتعلم التى تم التوصل اليها فى تصميم للخط العربى بشكل جديد ذات سمات مستخدماً فى ذلك خبراته السابقة فى توظيف عناصر واسس التصميم لكى يعبر بها لاستخدامه فى تصميم عمل فنى قائم على رموز الفن الاسلامى يساعد المتعلم على انتاج مجموعة من الاعمال الخطية والمعالجات الفنية لاستفادة منها فى تنفيذ تصميم فنى ناجح .	يفسر المتعلم توظيف ما اكتسبه من خبرات فى توظيف عناصر واسس التصميم ومهارة ربط العلاقات فى الشكل فى بناء عمل فنى متكامل . يتدرب المتعلم على وضع أكثر من فكرة فى كتابة الخط للاستفادة منهم فى تنفيذ عمل فنى. يتمكن المتعلم من تقديم العديد من الافكار حول استخدام الخطوط العربية والربط بينهم . ويبدأ المتعلم فى عملية توليف بين الخطوط ورموز الفن الاسلامى .	تقرير نهائية حول المفهوم ومصدر الاستلهام المرتبط بالفن الاسلامى والخط العربى	**٩٠ دقيقة**

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

جدول (٨) يوضح محتوى الرحلة المعرفية الرابعة

الموضوع	أهداف الرحلة المعرفية	المفاهيم الفنية	مهارات التفكير المنتج	المهمة الاولى للمتعلم	المهمة الثانية للمتعلم	الانشطة اللاصفية	تطبيق الرحلة المعرفية		مؤشر الاداء	زمن التنفيذ
							دور المعلم	دور المتعلم		
السياحة والآثار- الحفر على الخشب	أن يبتكر المتعلم طرق جديدة فى فن الحفر على الخشب . أن يستنبط المتعلم العديد من المفاهيم الابداعية التى يمكن ربطها بمنطلق الحفر على الخشب . أن يحدد المتعلم المفهوم الفنى (السياحة) الذى سيعمل فى اطارها لتنفيذ العمل الفنى أن يستنبط المتعلم فكرة فنية خاصة به لتصميم قائم على الاثار . أن يستلهم المتعلم الافكار المرتبطة بالسياحة والاثار .	الرموز الفنية للسياحة الرموز الفنية للاثار الحفر على الخشب الدفر	**مهارات التفكير الابداعى الطلاقة :-** يوظف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة / يناقش مشكلات فنية ونقية لها أكثر من رؤية فنية / ينتج أكبر ع من الافكار **مهارات التفكير الناقد :-** تقويم المناقشات : يميز بين الافكار الفنية يبرهن على حلول مشكلات يناقش الفكرة الفنية مع معلمه ويطرحها على زملاءه	البحث عن المعلومات من خلال عدد من المصادر، وتنظمها وتنسقها ومن ثم عرضها	يتقمص شخصية الصحفي، من خلال جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها، وتقيميها يكون من خلال تحليل مدى الموضوعية والحيادية.	التجول داخل الرحلة المعرفية ومشاهدة الفيديوهات التعليمية والمصادر المتاحة بالرحلة المعرفية .	يناقش المتعلم فى هذه المرحلة على المشكلات والتقنيات الفنية وأعمال الغير .يساعد المتعلمين على تنفيذ مجموعات متنوعة من الممارسات التجريبية القائمة على الشكل النهائى للتصميمات فى ضوء المفهوم (الاثار- السياحة) واستخدام رموز تعبر عنهم . يتابع كل متعلم فى تنفيذ نموذج مصغر لفكرة التصميم . يقوم بعمل مناقشة جماعية بين المتعلمين كل مجموعة حول نتائج ما توصل اليه كل طالب فى تنفيذ الحفر على الخشب وكيفية صياغة مصدر الاستلهام من خلال المفهوم وكيفية معالجة ذلك تشكلياً . يشجع المتعلمين على تنظيم المناقشات وتقويمها فيما بينهم وتسجيل ارئهم فى النماذج المنفذة بحيث يبدأ كل طالب بمراجعة وربطها بالرحلة المعرفية من خلال الرجوع الى المصادر المرتبطة بالموضوع الفنى .	يوظف المتعلم الخبرات باكتشاف اساليب تقنية للحفر على الخشب ايجاد العلاقات بين طبيعة الخامة وكيفية تنفيذ التقنية بها من خلال ممارسات تجريبية للحفر على الخشب يعمل على التمييز بين الافكارالفنية لرموز التصميم من خلال استخدام مصطلحات مع التعبير عن مصدر الاستلهام (السياحة – الاثار) من خلال المفهوم المحدد وفقاً للموضوع للمجال كما يقوم بتجريب الخشب باساليب متعددة لانتاج عمل فنى ذو رؤية معرفية وقيمة فنية .	نموذج مصغر للمشروع لاختبار كافة الممارسات التجريبية التى اجرها كل طالب لوضع فكرة المشروع على هيئة مصغرة قابلة للتقويم والتعديل .	**٩٠ دقيقة**

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

سابعا : اختيار وتصميم أدوات البحث، وهي كالتالي:

- استمارة استطلاع رأى: (إعداد الباحثة)

وقد استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whiteney – U Test ، لدلالة الفروق بين متوسطى درجات السادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين بعنوان مدى توظيف منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادي لشبكة الويب في الحصول على معلومات متعلقة بموضوعات فنية ، وقد تبين من خلالها افتقاد المنهج لاستراتيجية معينة تمكنهم من البحث المنظم عبر الويب، حيث يبحث الطلاب عن المعلومات عبر الويب بطريقة عشوائية حيث تبين انه أقل من المتوسط الفرضى بدرجة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

جدول٩: استمارة استطلاع راى للسادة أعضاء هيئة التدريس والموجهين بعنوان مدى توظيف منهج التربية الفنية للصف الاول الاعدادي لشبكة الويب في الحصول على معلومات متعلقة بموضوعات فنية ، وقد تبين من خلالها افتقاد المنهج لاستراتيجية معينة تمكنهم من البحث المنظم عبر الويب، حيث يبحث الطلاب عن المعلومات عبر الويب بطريقة عشوائية، وفيما يلي ملخص لنتائج الاستبيان: (إعداد الباحثة)

الرقم	المفردة	نعم	لا	الى حد ما
١.	يؤكد منهج التربية الفنية للمرحلة الاعدادية على دور المعلم فى تحديد قائمة بالمواقع المرتبطة بموضوع الدرس ؟			
٢.	يوظف المنهج استراتيجيات محددة للبحث عن الموضوعات الفنية عبر الويب؟			
٣.	يحدد المنهج وقتًا للبحث عن معلومات فنية متعلقة بموضوع الدرس عبر الويب؟			
٤.	يقترح المنهج صفحات معينة حتى لا تكرر نفس المعلومات عن موضوع ما عبر الويب؟			
٥.	يتبع المنهج اسلوب الدمج بين المعلومات الفنية التي تكون فى المنهج وعلاقتها بمواقع الويب ؟			
٦.	تتلائم الاستراتيجيات والاساليب التدريسية مع المعلومات والموضوعات الفنية التي تحصل عليها من الويب المقترحة فى المنهج للموضوع الذي تبحث عنه؟			
٧.	يؤكد المنهج على تزويد المتعلمين بالمهارات التكنولوجيا التى تمكنهم من البحث المنظم عن المعلومات عبر الويب؟			
٨.	يتبع تصميم منهج التربية الفنية على تنمية الرؤية البصرية الذاتية من خلال مواقع الويب .			

- استمارة قياس مهارات التفكير المنتج لدى لطلاب المرحلة في ضوء الرحلة المعرفية (اعدادالباحثة)

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مهارات التفكير المنتج باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشى Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعلم النفس التربوى وإبداء ملاحظاتهم حول:-

- مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس ، مدى وضوح تعليمات المقياس ، مدى كفاية مفردات المقياس، مدى وضوح ومناسبة خيارات الإجابة، وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب عينة البحث.

- كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس مهارات التفاعل الصفى الإيجابى.(Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)
- وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس مهارات التفكير المنتج بين (٨٧,٥٠-١٠٠%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية المحكمين على مقياس مهارات التفكير المنتج اتفاق (٩١,٦٤٨%)، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى (CVR) للمقياس ككل (٠,٨٥١) وهي نسبة صدق مقبولة.
- **حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير المنتج أداة البحث**

جدول (١٠) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لمهارات التفكير المنتج

البنود الاساسية للاستمارة	البنود الفرعية للاستمارة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	درجة القتدير
مهارات التفكير الابداعى	يعبر عن أفكاره الفنية باسلوبه الفنى الخاص به	1.9	95%	ممتازة
	يولد أفكار فنية متنوعة مرتبطة بموضوع الدرس .	1,7	82%	جيد جدا
	يقدم حلولا لمشكلات فنية بأكثر من تقنية فنية .	1,8	91%	ممتازة
	يوظف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة لايجاد حلول إبداعية .	1.62	81%	جيد جدا
	ينتج أكبر عدد من الافكار والحلول للمشكلات التى تقابله اثناء تنفيذ العمل الفنى	2	100%	ممتازة
	يقدم حلولا غير مألوفة فى تنفيذ عمله الفنى	1,77	88.6%	ممتازة
	يطور باستمرار من أفكاره الفنية	1,73	86.5%	ممتازة
	يبتعد عن تقليد الاخرين فى حل المشكلات الفنية	2	100%	ممتازة
مهارات التفكير الناقد	ينظم الخبرات السابقة التى يمتلكها فى الموضوعات	1,7	82%	جيد جدا
	يتوصل الى استنتاجات خاصة بالعمل الفنى .	1,8	91%	ممتازة
	يقدم الافكار الفنية من العموميات إلى الخصوصيات	1.62	81%	جيد جدا
	يتنبأ بالنتائج المحتملة للعمل الفنى	1,7	82%	جيد جدا
	يوظف الحواس فى الملاحظة والرؤية البصرية .	1,77	88.6%	ممتازة
	يطرح اسئلة ترتبط بموضوع العمل الفنى	1,73	86.5%	ممتازة
	يفسر الاراء الفنية المختلفة من وجهة نظره	2	100%	ممتازة
	يناقش المعلومات والمفاهيم الفنية ويفسرها بشكل مبسط	1,77	88.6%	ممتازة
	يتنبأ بالنتائج الفنية المحتملة من العمل التى يقوم بتنفيذه موضوع الدرس	1,7	82%	جيد جدا

الإجمالي	١٧
%٩٢,١٦٦	

يتضح من الجدول السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارات التفكير المنتج فى ضوء (مهارات التفكير الابداعى ، مهارات التفكير الناقد) أداة البحث كانت ملائمة لطلاب المرحلة الاعدادية فى ضوء تطبيق مقياس مهارات التفكير المنتج حيث يؤكد الجدول السابق أن كل المؤشرات الخاصة ؛ تتراوح أوزانها النسبية بين (2: 1,6) بمهارة التفكير المنتج حيث بلغ متوسط استجابات المتعلمين على المهارات ككل ٩٢,١٦٦%وهذا مؤشر على أن المتعلمين قد تم تنمية مهارات التفكير المنتج لديهم من خلال الرحلة المعرفية والدروس المصممة فى ضوء تحليل المحتوى والرحلة المعرفية.

- **اختبار المفاهيم الفنية :-**

الخصائص السيكومترية للاختبار:-

صدق المحكمين:-

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار الجانب المعرفى للبرنامج باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشى Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٨) أستاذ من أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس التربية الفنية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الجانب المعرفى للبرنامج لدى الطلاب عينة البحث، وإبداء ملاحظاتهم حول، مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار، مدى وضوح تعليمات الاختبار ، مدى كفاية مفردات الاختبار، مدى وضوح ومناسبة خيارات الإجابة، تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس الجانب المعرفى للبرنامج لدى طلاب المرحلة الابتدائية كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار الجانب المعرفى للبرنامج. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار المفاهيم الفنية بين (٨٨,٥٠-١٠٠%).

كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على اختبار الجانب المعرفى للبرنامج اتفاق (٩٠,٢٥٦%)، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى (CVR) للاختبار ككل (٠,٨٨٦) وهي نسبة صدق مقبولة ، وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:- تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً،إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض و يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير الرحلة المعرفية ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية .

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
اختبار المفاهيم الفنية	9.64	3.59	42.79	5.28	40.958	٠,٠١	٠,٩٦٠	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٠,٩٥٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثامنا : الدمج بين الدراسة النظرية التي يتلقاها الطلاب فى مادة التربية الفنية للمرحلة الاعدادية وبين الرحلة المعرفية الافتراضية المصممة من قبل الباحثة بهدف استخدام التكنولوجيا فى تدريس التربية الفنية ولتنمية مهارات التفكير المنتج وتنمية المفاهيم الفنية وذلك في تصميم لقاءات الرحلة المعرفية .

كما قامت الباحثة بتصميم رحلة معرفية عبر الويب كويست باستخدام جوجل سايت فى تصميم الرحلة لتنمية مهارات التفكير المنتج والمفاهيم الفنية من خلال اتاحة الفرصة لتجول على المواقع الفنية ورؤية الفيديوهات التعليمية وربطها بمحتوى موضوعات دروس التربية الفنية للمرحلة الاعدادية وتصميم رحلة معرفية عبر الويب كويست لهم وتم تطبيقه على الطلاب وثبت اثره فى تطوير مهارات التفكير المنتج وتنمية المفاهيم الفني.

والجدول التالى يوضح الرحلة المعرفية المصممة من قبل الباحثة (جدول١٢) التالى:

جدول ١٢: الرحلة المعرفية عبر الويب كويست باستخدام جوجل سايت فى تصميم الرحلة لتمية مهارات التفكير المنتج والمفاهيم الفنية (اعداد الباحثة)

جدول ١٢: الرحلة المعرفية عبر الويب كويست باستخدام جوجل سايت فى تصميم الرحلة لتمية مهارات التفكير المنتج والمفاهيم الفنية (اعداد الباحثة)

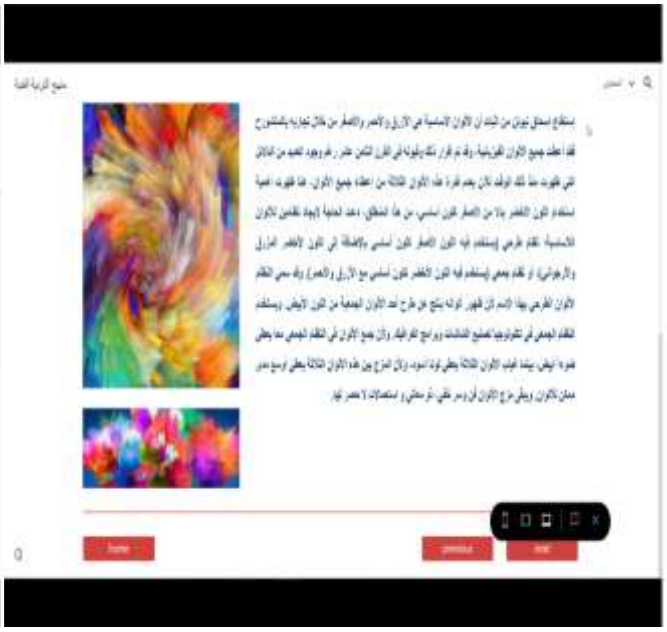

(AmeSea Database – ae – July - 2024- 651)

تابع جدول ١٤: الرحلة المعرفية عبر الويب كويست باستخدام جوجل سايت فى تصميم الرحلة لتمية مهارات التفكير المنتج والمفاهيم الفنية (اعداد الباحثة)

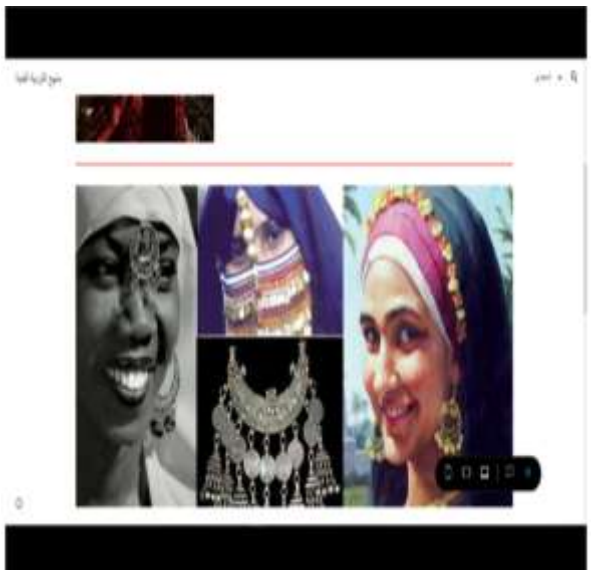
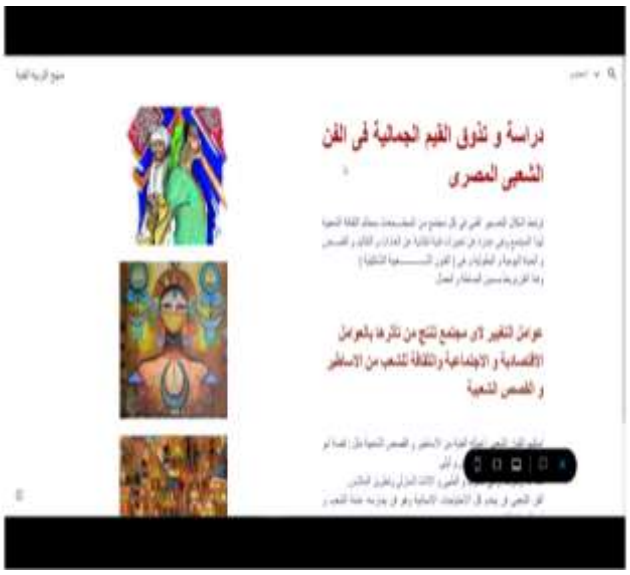

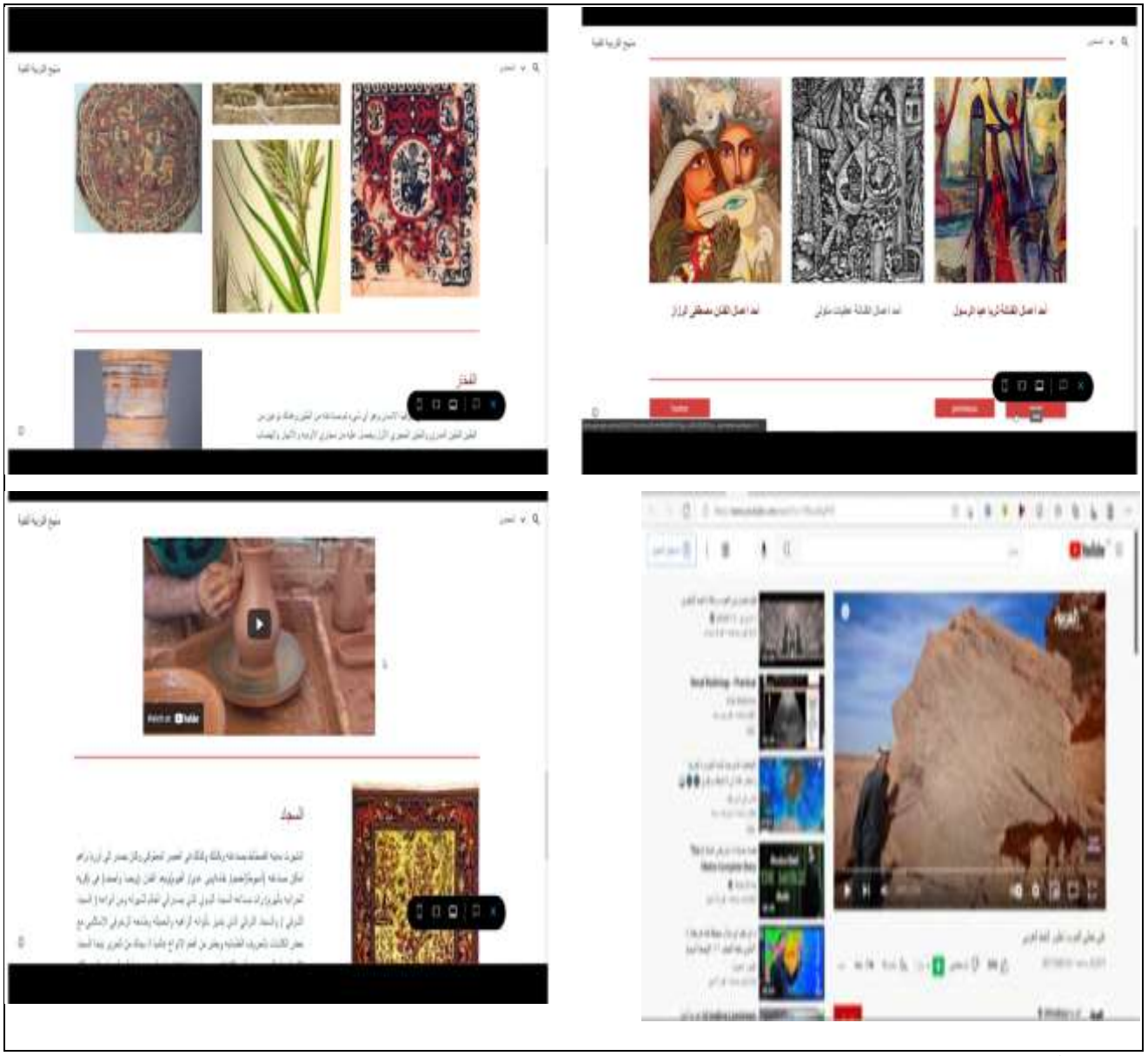

نتائج البحث :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتنمية مهارات التفكير المنتج فى ضوء الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب Web Quest) في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير المنتج ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى .

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية-:

لتنوع مجالات الانشطة فى الرحلة المعرفية وداخل دروس التربية الفنية وعدم اقتصارها على شكل أو نوع معين من الانشطة حيث يؤكد على كل المعلومات والمهارات المتناولة والمتابعة وإتاحة الفرصة للتجول المقصود عبر الانترنت ، مما له أثره فى متابعة أداء الطلاب ومعالجة جوانب الضعف فيها أول بأول ومشاركة فى اعداد ابحاث والرجوع إلى مصادر تطور من مهارات التفكير و تدريبهم على مهارات التفكير الابداعى والتفكير الناقد .

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمجموع الكلى لتنمية مهارات التفكير المنتج فى ضوء الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب (Web Quest) كما تُقاس بالمقياس لصالح القياس البعدى وعليه يمكن قبول الفرض الاول.

٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية فى ضوء الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب (Web Quest) في تدريس التربية الفنية واكتساب المفاهيم الفنية لصالح القياس البعدى.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :- تنظيم المفاهيم الفنية الخاصة بالرحلة المعرفية ودروس الوحدات التدريسية فى ضوءالمفاهيم الفنية المرتبطة بكل موضوع داخل الدرس وهذا ما يخص الجزء النظرى من البحث والموضوعات الفنية فى اللقاءات التطبيقية ، مشاركة الطالب فى عملية البحث ، و المتابعة والتقويم المستمر للطالب ، مما كان له أثره فى اكتساب المفاهيم الفنية بكل سهولة .

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الفنية لصالح القياس البعدى ، وعليه يمكن قبول الفرض الثانى .

التوصيات:

- استخدام الرحلة المعرفية فى رؤية الطرق الفنية التي تشكل الاعمال الفنية من ألوان وخطوط وملامس وفراغات لتوسيع مجال خبرة المتعلم البصرية بشكل عملي حول الفنون التشكيلية المختلفة.
- تنمية المستوى الإدراكي البصرى للقيم البصرية ومجالات الفن وطرق ابداعه التشكيلية.
- تطوير الخبرة المعرفية الفنية لدى المتعلم لرفع مستواه وخبراته الفنية حول الفنون في مختلف الحضارات والمارس الفنية.
- رفع مستوى الكفاءة التكنولوجيا من خلال تنمية قدرته ومهاراته على البحث والتمييز والتفضيل عبر الويب .
- تفعيل دور التكنولوجيا بصفه عامة والرحلة المعرفية بصفة خاصة في تنمية المهارات التكنولوجيا المختلفة لتغذية الناحية البصرية للمتعلمين .

المراجع:

أولاَ: المراجع العربية:

الكتب العلمية:-

- أحمد عايش (٢٠٠٨):- " أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضيّة "، عمّان: دار المسيرة.
- انس شكشك (٢٠٠٧) " التفكير خصائصه ومميزاته "، ط٢ ،دار كتابنا للنشر والتوزيع ، بيروت .
- رعد مهدي ، عادل كامل (٢٠١٩) :- " التفكير وأنماطه " ط١ ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- حسن نصر (٢٠٠٨):-" تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها"، الرياض، خوارزم العلمية
- بطرس حافظ (٢٠١٩) :- " تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لاطفال ما قبل المدرسة " دار المسيرة للطباعة والنشر ، مجلد ٢ .
- عدنان الجراح ، عبد الناصر دياب ، بشارة موقق (٢٠١١) " تنمية مهارات التفكير : نماذج نظرية وتطبيقات عملية" . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- عبدالحميد طلبة (٢٠١٠):- " التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم" المنصورة، المكتبة العصرية، مجلد ١.
- غسان يوسف (٢٠١١):- " حوسبة التدريس" عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ليلى حسني ، ياسر فوزي (٢٠٠٨) " مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق " ، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة.
- مصري حنورة (٢٠٠٣) :- " الابداع وتنمية من منظور تكاملي " ، ط٣ ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

الرسائل العلمية:-

- زينب أحمد. (٢٠١٠). استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس التربية الفنية وأثرها على إكساب بعض المفاهيم الفنية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي .دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٦، ع ٤ ، متاح على
- عادل رمضان (٢٠١١) :- أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، قسم النفس التربوي، جامعة القاهرة.
- محمود السعدني (٢٠١٤)" فاعلية الويب كويست في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لدى معلمات الروضة" مجلة كلية التربية، ع٥٣ .
- وجدي جودة (٢٠٠٩): - " أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة " رسالة ماجستير، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المؤتمرات والمجلات العلمية:-

- ابراهيم محمد ، سلوى محمود ، سعدية عبدالستار (٢٠٢١) :- " مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع في ضوء آراء الخبراء " جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية بقنا ، مجلة العلوم التربوية .
- احمد يحيى ،اسلام جابر (٢٠٢١) " اثر استخدام الرحلات المعرفيه في تنمية بعض مهارات الحاسب الالي لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة المخواه " كلية التربية ، جامعة اسيوط ، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)،المجلد ٣٧، العدد ٥ .
- أسماء المهر (٢٠١١):- " فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ، الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية" مجلة كلية التربية، طنطا ، ع ٤٣.

- أحمد محمد ، نهلة فاروق، زينب محمود. (٢٠٢١):- " أثر برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية" مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ع١ .
- آمال محمد (٢٠١٦):- " اللعبة الخشبية وعلاقتها بالمفاهيم الفنية لدي الطفل الأصم" بحوث في التربية النوعية، ع٢٧ .
- أمل محمد ، لمياء حسن (٢٠٠٩):- " فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الادائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد "لدى طالبات المرحلة الجامعية" مجلة بحوث التربية النوعية، ع ١٤ .
- حنان الشاعر، (٢٠٠٦):- " أثر استخدام مدخل مهام الويب في تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية" مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسة دراسات وبحوث محكمة، مج١٦.
- زكى الجلاد ، ماجد زكى (٢٠٠٦) " فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الاسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا " مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية د المجلد/العدد: مج ١٨ ،ع ٢.
- سارة احمد، أحمد البهي، أماني السيد، سوزان عبد الملاك (٢٠١٩) " تنمية مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ،ع ٣٨
- علاء محمد،مأمون محمد، طارق يوسف (٢٠٢٠):- فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانوا في تحسين التفكير المنتج في الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١١، ع٣١ .
- عدلة الجسار(٢٠٢١) " دور المفاهيم للالتجاهات المعاصرة في التربية الفنية" ، مجلة الفنون والعلوم الانسانية ،كلية الفنون الجميلة جامعة المني بحث منشور ، محكم ،ع٧ .
- عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) :- " الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب" ، مجلة التعليم الالكترونى ، جامعة المنصورة ، ع١ ، ص ٥٣ .
- كريم خلف ، علي إدريس. (٢٠٢٣)." التفكير المنتج لدى مدرسي ومدرسات علم الأحياء في المرحلة المتوسطة " مجلة مركز دراسات الكوفة ، عدد ٦٨.
- ماهر صبـــري ، ليلى الجهني(٢٠١٣)" فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة " مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد٣٤ .
- محمد رمضان (٢٠٢٢): " استخدام نموذج التعلم البنائي السباعي في تدريس التربية الفنية لتنمية تحصيل المفاهيم الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التقنية" مجلة كلية التربية، مج٨٨، ع٤ .
- محمود مصطفى (٢٠٢١):- " المفاهيم الفنية والتقنية لنظم نقل وتحويل الحركة وتطبيقاتها في مجال تدريس النحت المعاصر" المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع٢٧.
- نهال العنزى ، منى الجزار (٢٠١٥):- " فاعلية تصميم رحلة معرفية في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،بحث منشور ، محكم ،ع٧٢ .

ثانياً: المراجع الاجنبية :

- Dodge,B. (2001)-" Five Rules for Writing a Great WebQuest.' Learning & Leading with Technology Volume 28 Number 18,PP. 6-58.
- Dodge, B. (2002). WebQuest Taskonomy: A Taxonomy of Tasks [Internet], Retrieved july 20, 2012, . http://edweb.sdsu.edu/- burke/syllabus03/.
- Dodge, B. (2006). Webquests: Retrieved on May 17, 2016 from: http://www.portalwebquests.net/pdfs/cf001.pdf
- Dogru & Seker (2012)." THE EFFECT OF USE OF WEBQUEST IN SCIENCE EDUCATION ON PERSISTENCY AND ATTITUDE LEVELS FOR SCIENCE AND TECHNOLOGY LESSON". Çukurova University Faculty of Education Journal Vol: 41 No: 1
- Edwin A., (2014)." Effects of Web Quest on Content Knowledge Acquisition and Motivation of Basic ; Physics Students.' International Journal of Education and Research , Vol. 2 No. 12 December.
- Gaskill.M. McNulty, A. & Brooks, D. (2006)." Learning from Web quests". Journal of Science Education and Technology, 15,(2), April, PP.133-135
- Gaskill.M. McNulty, A. & Brooks, D. (2006)." Learning from Web quests". Journal of Science Education and Technology, 15,(2), April, PP.133-135.
- Hurson,T. (2008) . Think Better . An Innovator's guide to productive Thinking , New York
- Hudson, B. (2005). "Conditions for Achieving Communication, Interaction and Collaboration in E-jearning Environments'. Available at: http://www.eleamingeuropa. .info/index ,php?page
- Kutlu,M.& Menzi,N..(2013)." The Effect of Implementation of Internet-Based Teaching Model Considers Gagne's Instructional Events Model in Information Technology Course for Primary (Elementary) Education to Academic Success and Retention, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 3 No. 18; October,pp. 169-179.
- ·King, D. B. & Wertheimer, M.(2009). Max Wertheimer & Gestalt Theory, 3P, New Brunswick (U.S.A) and London (U.K).
- Kutlu,M.& Menzi,N..(2013)." The Effect of Implementation of Internet-Based Teaching Model Considers Gagne's Instructional Events Model in Information Technology Course for Primary (Elementary) Education to Academic Success and Retention, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 3 No. 18; October,pp. 169-179.
- Paul, M. (2016). Exploring Learners Application of productive Thinking Model in Solving optimizing real- life problem:A Calculus Approach . pp(217-
- Sen, A. & Neufeld, S. (2006)." In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: Web Quest". The Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET, 5, (1), January, P. 130
- Sen, A. & Neufeld, S. (2006)." In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: Web Quest". The Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET, 5, (1), January, P. 130.

- Think X, (2012). Productive Thinking Fundamentals, Participant Work book, Intellectual Capital IP Inc.

- **المواقع الالكترونية :-**

- http://search.mandumah.com/Record/82301
- http://search.mandumah.com/Record/740167
- http://search.mandumah.com/Record/470974
- http://search.mandumah.com/Record/1014967
- http://search.mandumah.com/Record/44985
- http://search.mandumah.com/Record/1091205
- http://.mandumah.com/Record/1386161
- http://search.mandumah.com/Record/1383363
- http://mandumah.com/Record/1192028
- http://search.mandumah.com/Record/1123626
- www.schoolarabia.net
- https://moe.gov.eg/media/03ydvigg/prep_teacher_guide.pdf
- https:/moe.gov.eg/media/xumhdqlj/curriculum_prep.pd